الاستشهادي عماد الزبيدي[1].

التفاصيل: في نهاية عام 2000م، عرض المجاهد أيمن الشخشير على عماد الزبيدي دخول كتائب القسام؛ لتنفيذ عملية استشهادية؛ فوافق الزبيدي، وبناءً على تكليف من المجاهد محمد الحنبلي، طلب المجاهد عبد الرحمن شديد من المجاهد علي الحضيري تجنيد شخص من الداخل المحتل؛ لتوصيل استشهادي، فتمكّن الحضيري من تجنيد نهاد أبو كشك الذي يحمل هوية ورخصة قيادة فلسطينيي الداخل المحتل، كما توجّه عبد الرحمن شديد لحازم الرومي، وطلب منه المساعدة المالية للعمل الدعوي، فرد عليه الرومي وشرط عليه أن يكون المال للعمل العسكري، وأبلغ شديد عن استطاعته تصنيع عبوة ناسفة، فقام شديد بضمه للمجموعة، وأطلقوا عليها اسم مجموعة الشهيد عادل عوض الله، وطلب منه تصنيع عبوة ناسفة لتنفيذ عملية استشهادية، فجهّز الرومي عبوّة مستخدماً مادة "أم العبد"، وبعد تجهيز العبوة سلمها لعبد الرحمن شديد الذي وضعها في جهاز حاسوب "بوكس"، وتم تكليف نهاد أبو كشك برصد هدف مناسب، فحدد محطة الحافلات المركزية في "كفار سابا".

بعد تحديد موعد تنفيذ العملية، والاتفاق على ترتيباتها صور محمد الحنبلي الاستشهادي وهو يقرأ وصيته، وقبل موعد التنفيذ بيوم شرح عبد الرحمن شديد للزبيدي آلية تفعيل العبوة الناسفة، وفي صبيحة الأحد 22 نيسان/ إبريل 2001م، جهّز العبوة وسلّمها له، وانطلق الزبيدي بصحبة نهاد أبو كشك نحو كفار سابا، وفي طريقهما

(1) الشهيد عماد كامل الزبيدي: ولد في مدينة نابلس عام 1983م، لأسرة متدينة، اعتاد ارتياد المساجد منذ صغره، وكان أحد نشطاء الكتلة الإسلامية، في المدرسة الصناعية التي كان يدرس فيها، استشهد بتاريخ 22 نيسان/ أبريل 2001م، في عملية تفجير استشهادية في "كفار سابا"، حيث كانت العملية الرابعة ضمن العهدة العشرية، التي توعّد بتنفيذها الشيخ أحمد ياسين، واسفرت عن مقتل صهيوني وإصابة 30 آخرين